مرزوق الغانم مترئساً جلسة البرلمان الطلابي (تصوير: صالح محمد)

الوزير المليفي يرد على استفسارات الطلاب

افتتح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الأول لبرلمان الطالب

الغانم: نعمل على تغيير السلطة الأبوية وتعليم الأبناء قيم الاختيار الحر

كتب مصطفى كامل:

افتتح رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم دور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي الاول لبرلمان الطالب عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الاثنين 28 ابريل 2014.

وقال رئيس مجلس الامة ومن هنا ما انفك المتخصصون في مجال التربية والتعليم ينادون بتطوير وتغيير مفاهيم التعليم في العالم..

1 - تغيير مفاهيم السلطة الابوية والوصاية لدى المعلم والمدرسة

2 - تدريب الطلبة منذ الصغر على قيم الاختيار الحر.. محاكمة الافكار ومناقشتها بدلا من التلقي العلمي لها وحفظها على انها مسلمات غير قابلة للتغيير.

3 - تدريب الطلبة على نسبية وجهات النظر عند الناس وان الحقائق لا تتمثل في شخص واحد وفي كتاب واحد وفي مفكر واحد.. بل هناك افكار متقاطعة ومختلفة تكمل بعضها البعض على الرغم من تناقرها الظاهر.

4 - تدريب الطلبة على فن السؤال.. على اشاعة ثقافة التساؤل والحاجة والجدل الايجابي.

5 - تعزيز مفاهيم التفكير النقدي بدلا من التفكير احادي الجانب.

ولعل جلسة اليوم محاولة متواضعة.. لاشاعة ثقافة الاستماع الى الاخر.. حتى لو كان الاخر هذا هم طلبة في مقتبل العمر.

اخواني..

البعض يرونكم شبابا صغارا غير ناضجين ونحن نراكم على العكس.. فئة عمرية تتسم بالنشاط العقلي والحيوية الذهنية ولديها افكار خلاقة ورؤى حقيقية صادقة لا تكذب ازاء كل الظواهر في الدنيا الواسعة التي نعيشها.. ومن هنا انا متواجد معكم اليوم.. لاستمع.. استمع وادير الحوار فقط.

لن اطيل كثيرا.. نحن هنا لنستمتع بعقولنا وافكارنا ومفاهيمنا.. ونحن هنا اخيرا لنحتفل باختلافنا وتنوعنا.

شكرا لكم على تشريفكم لنا تحت قمة عبدالله السالم في بيت الشعب.. شكرا جزيلا مرة اخرى.

وزير التربية احمد المليفي: اشكركم على هذه الفكرة التي تتحدث عن برلمان الطالب انها فرصة تاريخية ان نجلس ونتحاور مع جيل المستقبل ويجب ان نتعلم بان الديمقراطية ليست فقط انتخابات او صناديق، وانما هي الحرية والحوار قبول الراي الاخر والديمقراطية هي البناء والتنمية والتعمير والحوار هو طريقنا لحل جميع المشاكل وتحقيق التنمية وطريقنا نحو الارتقاء وبناء المجتمع، وهذه الجلسة لن تنتهي هكذا دائما وانما بالاتفاق على العمل الابداعي والتفاعلي وهو ما يرسخ في ذهن الانسان وسترسخ هذه الجلسة في اذهاننا جميعا وسنبني بعدها مستقبلنا ونشكركم اخ الرئيس متعب العتيبي رئيس جمعية المعلمين في مبادرة برلمانية متميزة قدمها رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم لغرس الديمقراطية في الاجيال والدستور والضمانة في صنع القرار، الاحداث المتلاحقة على كافة الاصعدة تدعونا كمواطنين وبمختلف الشرائح العمرية العمل لتعزيز الوحدة الوطنية، وضرورة تغليب المصلحة العامة، التجربة البرلمانية نمو ذج فريد حرص المجلس على نقل صلاحياته الى ابنائه الطلبة، ونحن في جمعية المعلمين نضع امامكم البرلمان الطلابي مجموعة من القضايا وترتكز مناقشة الوثيقة المرحلة الثانوية وظاهرة الدروس الخصوصية ومناهج وطرق التدريس.

■ المليفي: فرصة تاريخية للحوار مع جيل المستقبل ويجب أن نتعلم بأن الديمقراطية ليست فقط انتخابات

الرئيس الغانم: برلمان الطالب مستمر وسيعقد جلساته سنويا وبصفة دورية.

وتلا الامين العام «احدى الطالبات» اسماء الاعضاء الطلبة.

سعد طامي: ثلاث دقائق لا تكفي دائما خمس دقائق ونطلب عرضها للتصويت.

الرئيس الغانم: خلوكم مرتين وسارجع للمجلس وهو سيد قراراته من يوافق ان تكون الكلمة ثلاث دقائق، 9 من 48 عدم موافقة، اذا خمس دقائق.

عائشة المطيري: محوري وثيقة الطالب الثانوي اقترح ان تكون 70/25/5، والطلبة من الممكن ان تحصل عليها ولابد ان الطالب الملتزم بالحضور درجة، والاولمبياد لماذا اصبحت على المستوى المحلي بدلا من الدولي نحن نريد رفع علم الكويت وفي الاختبارات لماذا لا يخرج الطالب بعد اداء الامتحانات.

ونطالب بتقسيم الفترات الى اربع فترات وكل اختبار متخصص بالفترة التي تسبقها، لماذا يمتحن الطالب موضوعات امتحن بها، الطالب لا يثق بوزارة التربية وصلت الى صفر في المئة لان القرارات غير ثابتة لدرجة اننا لم نعد نعرف اننا سنمكث في المدارس بعد الاختبارات، وبعد تخرجنا لا يوجد لدينا سوى جامعة واحدة، وهذه هم تشيله، والوظائف نفكر فيها ونحن في الصف العاشر.

هيا منصور: الطالب الذي يغش او يساعد على الغش مراعاة البنود الصارمة في العقوبات ومراعة الفئة العمرية، والطالب يجب ان يحرم من المادة التي غش فيها وليس كل المواد.

سعد فلاح طامي: نحن لسنا في احتفالية او برنامج بروتوكولي، ولن تختار مفردات سلسة، وهذا عهد ووعد قطعناه امام القوى الطلابية ونسبتها 60 في المئة من الشعب، والكلمة المرافقة للنظام التعليمي فاشل لانه لا يمتلك خطة عمل واستراتيجية، وهو يمشي بلا خطة ولا هدف ويمشي على البركة.

متعب العتيبي متحدثا

■ طامي: لسنا في احتفالية أو برنامج بروتوكولي ولن نختار مفردات سلسة وهذا عهد قطعناه أمام القوى الطلابية

وزير التربية اذا كنتم تريدون الحلول لاصلاح النظام التعليمي وهو نفس البث العربي القديم تدفع له ولكن يبقى راسخا، نحن هنا في مجلس النيابي والمنيسي والقطامي واحمد السعدون والخطيب ومسلم البراك، نحن لا نريد احد يتصدق علينا، والعزة والكرامة تسري في دمائنا، يا جماعة اعتبرونا مصر وسوريا والاردن نريد الاهتمام بالنشء ووزارة التربية اهم وزارة في استمرار البلد، بلا مجاملات ومهرجانات بروتوكولية تحتاج الى نقطة ولدي بخصوص التبرع تسجيل لوزير التربية سأسلمه الى الامانة.

الرئيس الغانم: حتى انت دشيت بالتسجيلات

عبدالله المطوطح: نحن نعاني من المعدل التراكمي وندخل الاختبارات ونحن متوترون ويجب التمييز بين الطلبة وفقا لقدراتهم على النظام التعليمي الاهتمام بالجانب العملي وتزويد المدارس بالمختبرات.

عبدالعزيز حماده: عندما ننتقد وزارة التربية يقال عنا انتم سلبيون وتلبسون نظارات سوداء التشعب يبدأ في الصف الـ 11 من المفترض ان يبدأ في الصف العاشر، والتدرج في تطبيق العقوبات، اي خطأ يرتكبه الطالب يفصل او ينقل من المدرسة، لابد من التدرج، القيادات في التربية يتكلمون عن العمل الابداعي، ونحن ليس لدينا اي ابداع وانما كلام في كلام، وزارة التربية مجرد شكليات ولن نقبل بذلك.

الرئيس الغانم: لا احد يعتقد انه مجرد شكليات والاخوة لم يحضروا الا للاستماع، ونريد استسقاء افكار ايجابية تكون ضمن الحوار وهو وثيقة المرحلة الثانوية.

سارة حامد الخالدي: هناك طلاب لديهم ميول ادبية التشعب يكون في الصف 11 وهو متاخر.

سالم احمد الحيص: الوثيقة للتعليم الثانوي يقول انه هناك خصم للغياب، وغياب حصة واحدة يحتسب غياب يوم كامل، واذا غاب 16 يوما يشطب ويعيد السنة الدراسية، 80 في المئة يرفضون خصم الدرجات وفقا للاحصائية اجريت واقترح مناقشة اولياء الامور بخصوص الغياب والمقارنة ان الطالب الذي يغيب بعذر ايضا يفصل.

عبدالله السعد: الغياب يشكل مشكلة بالنسبة للطلبة خصوصا ان هناك خصما من درجات الطالب تصل الى 10 في المئة، ونطالب باعادة النظر في الوثيقة من ناحية عقوبات الغياب.

عبدالله العنزي: لدينا مشكلتان الرسوب في الصف العاشر عالية فلماذا لا يكون التشعيب قبل الفصل العاشر، الفصل للطالب قرار سلبي فلماذا لا يقوم الطالب باعمال تطوعية بدلا من الفصل.

ناصر محمد المطيري: تشعيب الطلاب يجب ان يكون من الصف العاشر على عقد تداولات لتوجيه الطالب بشأن اختيار العلمي او الادبي، تنسيق اختبارات القدرات مع اختبارات الفترة حتى لا يؤثر على المعدل.

بندر القضوري: لابد من استراتيجية لقبول المعلمين لا تعتمد على المؤهل العلمي وانما تخضع لامور نفسية وثقافية ونقترح شروط لتاجيل الاختبارات وهناك قرارات تعسفية من قبل وزارة التربية رغم فشلها ويجب منح الفرصة للكويتيين ويمنح المواطن الفرصة ليبدع.

وزير التربية احمد المليفي: سعيد جدا بسماع مثل هذا الحوار والاسلوب والطرح، سعيد بالكوكبة التي ارى من خلالها المستقبل المشرق، نحن غير راضين على التعليم، انا درست في التعليم الحكومي وجميع ابنائي درسوا وانتم نموذج على التعليم الحكومي ونحتاج الى تضافر الجهود الوزارة والمدرسة والطالب والمعلم وولي الامر، تعليمنا ليس فشلا وحصلنا على بطولات عالية حصلنا على جائزة العقل الذكي بمشاركة 800 مشارك وحصلنا على جائزة روبوت، هناك نقاط مضيئة لا نريد لبس نظارة سوداء او بيضاء، كل يوم تطلع اشاعة لا تعتمدوا الا على النشرات الرسمية، التبرع انا قلت لا نمنع التبرعات ولم نطلب التبرع نحن في خير ولكن للذيع سالتني هل تقبلون التبرع، وهذا الشريط المسجل لي، وسجلت ما اثير وسنناقشها في مجلس الوكلاء، وانا لدي اجتماع مجلس الوزراء والمسؤولون موجودون وسآخذ المضبطة واسجل الملاحظات.

وتلا الامين العام استحداث مدارس صناعية وزراعية «موافقة».

طلب مناقشة جهود وزارة التربية لاستيضاح سياسة الحكومة وتبادل الراي فيما يتعلق بتنشئة الطالب وتطوير العملية التعليمية.

ابراهيم المناعي: وزارة التربية لديها منهج كبيرة والمعلم لا يلام يدرس بسرعة لانهاء المنهج، معقولة كتاب عدد صفحاته 400 صفحة، لماذا لا يكون هناك ارتباط بين المواد، مادة الرياضيات في العلمي شبه معقدة، ومع ذلك اضيف لها مادة الاحصاء.

نحن نجتهد علشان نتوظف والوزير محمد العبدالله يقول لا اضمن وظيفة لولدي اذا نحن ماذا نقول.

أحد الطلاب يعبر عن رأيه بقوة

■ المطوطح: نعاني من المعدل التراكمي وندخل الاختبارات ونحن متوترون ويجب التمييز بين الطلبة وفقا لقدراتهم

الرئيس الغانم: لا تذكر اسماء غير موجودة في قاعة عبدالله السالم.

شريفة صلاح غيث: وزارة التربية لا تبذل جهدا لتطوير المناهج، علما بان المدارس الاجنبية متفوقون علينا، لاننا نعتمد على التلقين والحفظ، اقترح تطبيق اسلوب العصر الذهني ليحسن الطالب نفسه بالتعليم.

فاطمة ماطر الجنفاوي: ادخال المناهج الحديثة لتطوير ذهنية الطالب، نعاني من مشكلة التلقين وعدم تطبيق ما نتعلمه.

فتون العتيبي: نحن شعب ثري الاسود، الوزير يقول مطمئنون نحن لسنا مطمئنين ونظام التعليم فاشل، امتحان القدرات يختلف تماما عما ندرسه، الوزارة تطبق استخدام الايباد، وما دام تفرض فعلينا ان توفرها للطلبة.

نحن مستعدون لحمل الحقيبة الثقيلة بشرط ان تضمنوا مستقبلنا، دولة كاملة هو قادرة تبني جامعة، المشكلة ليست في المناهج، انتم مركزون على مسابقات واوبريتات، ربما ان احدا فاز بجائزة ولكن الـ 14 الف وبينهم انتم قاعد تخسرون.

الامين العام يتلو طلب مناقشة توفير بيئة للتعليم في الكويت ومناقشة سياسة الحكومة وتبادل الراي بصورة.

حسين احمد: لا اعرف ما السبب في اعادة الاختبار في المادة نفسها.

فرح خالد الشمري: لدي اقتراحات بخصوص الاختبارات، والطالب المتغيب بعذر مقبول يجب اعادة الاختبار له، نطلب ان يكون الاختبار 70 في المئة من الكتاب و30 في المئة يترك لابداع الطالب، اقترح وضع راحة بين الاختبارات، نريد ان ندخل الكليات التي نفضلها.

الوزير المليفي: حاولت ان اجلس اكبر وقت لانني مستمتع مع الطلبة وارجو قبول اعتذاري للانصراف.

■ الوتيد: يهمنا ايجاد نوع من الاستقرار العلمي والتربوي سواء للطلبة أو المدرسين وجئنا اليوم لنستمع

الرئيس الغانم: كلمة حق عندما اتت فكرة برلمان الطالب ولولا تعاون الوزير المليفي والمسؤولون في التربية لما استطعنا ان نعقد الاجتماع ونعذرك لاجتماع مجلس الوزراء.

عمر يوسف الهيدة: يجب وضع جدول للاختبارات يكون مناسبا من يرد علينا الآن الوزير غادر، هل سينظر الى الموضوعات اما انها ستكون امنيات في مهب الريح.

الرئيس الغانم: حالات فردية مع كل الاحترام للمدرسين والمدرسات.

شيخة الهزاع: نطالب باختبارات مؤجلة لمن تستدعي ظروفهم الغياب، ويجب عدم ظلم الطلبة

فهد الدرعة: الاختبارات وما ادراك ما الاختبارات، الاختبار المؤجل لمصلحة الطالب وليس ضده مثلما تدعي الوزارة.

هناك اختبارات تعجيزية وكان الوزارة ضد الطالب وهل الوزير مع الطالب ام ضده.

شهد العتيبي: ليش الغي الاختبار المؤجل، شيء يعور القلب، دمج اللغتين العربية والانكليزية في ورقة واحدة.

عبد المحسن يوسف الصانع: قرار الغاء الاختبارات المؤجلة غير عادل، فهناك ظروف قاهرة يضطر معها الطالب للغياب، والمشكلة في اختبار القدرات تكمن في اللغة الانكليزية، وعلى التربية ان تستفيد من المدارس الاجنبية.

طلب مناقشة النشات والمباني المدرسية.

مريم الوتيد: نحن جادون ولم نات لامر شكلي، المناهج والاختبارات.

الرئيس الغانم: لم يتبق سوى بند واحد وبامكانك ان تعلقي بعد ذلك.

روان الحمدان: نعاني من عدم وجود مياه نظيفة قلو ان الوزارة وفرت مياه معدنية مجانا.

عبدالله محمد العيد الجادر: لماذا لا يكون هناك تشجيع من قبل الوزارة للمتفوقين والمتميزين، لماذا لا يستضاف شخصيات مميزة في المدارس، يجب ان نخلص الطالب من كابوس الاختبارات، لماذا لا نستخدم الايباد بدلا من الحقيبة الثقيلة.

تركي الطواري: نطالب بالتنوع في المواد الغذائية التي تباع في المقصف المدرسي ونظام الشراء بالكوبون لعدم التلاعب لانه لا يوجد لائحة تسعير ثابتة.

مريم الوتيد: سعداء بوجودنا في هذا الحدث التاريخي، كل الاقتراحات ممتازة وتعطينا ثقة بان نظامنا التعليمي ليس فاشلا ويجعلنا نفخر بهذا التعبير والطموح، ونقول لهم سوف تكونوا افضل منا وستتخرجوا اطباء ومهندسين وغيره اوعدكم ان تكون هناك لقاءات مستمرة مع القيادات لطرح اقتراحاتكم ولن تكون طلباتكم في الادراج.

ليس من مزاجنا تغيير الاراء او القرارات وانما ناخذها من الميدان سواء المدارس او الطلبة او الادارات، يهمنا ايجاد نوع من الاستقرار العلمي والتربوي سواء للطلبة او المدرسين والمعلمين، الاهتمام بالكيف في الكتب نؤكد عليها ونؤكد على سبل الابداع.

نشدد على حرص المعلمين على توجيه الطلاب للتعليم الابداعي وتدريب المعلمين لابداع الطلبة والمواد الاختيارية هناك 26 مقررا اختياريا من المفترض ان تطرح في كل المدارس.

وتظل قضية المناهج قضية ازلية ولا نفكر بوضع صعوبة على المناهج بل نضع لها اساسا.

الاختبارات المؤجلة كانت موجودة لكن الميدان التربوي هو الذي اعطانا مؤشرا انها استغلت من قبل بعض الطلبة المتخاذلين في اعطاء بعض الاعذار لاعادة لهم الاختبار فهناك 27 الف طلب للاختبار المؤجل، ولاول سنة ربط الدرجة بالغياب فتخلصنا من 97 في المئة من الغياب الذي كنا نعاني منه، ومن سوف يتضرر هو الطالب المتخاذل.

وثيقة المرحلة الثانوية في طور الدراسة وسننسق مع جامعة الكويت في خصوص اختبارات القدرات.

المبنى المدرسي ضمن حق الطلبة ان يكونوا في بيئة مناسبة للتعليم ووضعنا خطة لتطوير البيئة التعليمية من خلال مشروع السبورة الذكية والشاشة الذكية والقناة الفضائية التعليمية التربوية ودروس تقوية في اليوتيوب وصرفنا 4 ملايين دينار لتطوير مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية وللاسف بعض المعلمين لا يستخدمون هذه القنيات واوعدهم ان سوف تكون هناك لقاءات في مدارسهم ودراسة هذه المقترحات جيدا.

مرزوق الغانم: هناك اكثر من 32 توصية باقترح ان يقوم المجلس بترتيب هذه التوجيهات وارسالها لمجلس الامة واحالتها الى الحكومة، تم استكمال جدول اعمال اليوم وهي نقطة انطلاق تاريخية في تعزيز ثقافة الحوار الديمقراطي، ولكن البدايات صعبة لكن ما في باس فالتجارب تصلح نفسها بالتدريب والممارسة وهذه الجلسة التاريخية تعتبر افتتاحا وستسمر بشكل سنوي وما تحققه اليوم من نجاح بفضل الله وبفضلكم واذا كان هناك اي قصور فهي منا نحن ونلتمس منكم العذر، فشكرا على اداتكم العالي والافتراضية والنضج، شكر لوزير التربية والتعليم العالي واركان الوزارة وجامعة الكويت وجمعية الكويت، وشكر لكل من ساهم بجهده ومن هم خلف الكواليس والشكر للامانة العامة والامين العام.

طالبة تلقي بيانا

جانب من الحضور الطلابي خلال الجلسة

احدى الطالبات تعبر عن رأيها